Journal Of the Iraqia University (71-2) March (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

لاحقة التاء في العربية ووظائفها الصرفية والدلالية

أ.م.د. يوسف عبد الكريم صالح

جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم اللغة العربية

Specific Field of Research: Morphology
Keywords: suffixes, functions, tā', morphology, semantics
Author: Assist. Prof. Dr. Yousif Abdulkarim Salih
University: University of Tikrit
College: College of Arts
Department: Department of Arabic Language
University Email: isopdf2@tu.edu.iq
https://orcid.org/0000-0001-9971-5812?lang=en: Orchid account

ملخص البحث

تؤدّي اللواحق في العربية وظائف عديدة من ذلك لاحقة (التاء) ، وتأتي لاحقةً في الكلمات العربية ، وتؤدّي وظائف دلالية متنوّعة ، وممّا أثبته البحث أنّ حصر وظائفها في التأنيث مخالف للواقع اللغوي ، وغمط لوظائفها اللغوية ؛ لأنّها تتجاوز تلك الوظيفة إلى وظائف كثيرة جدًّا ، منها على سبيل المثال : تأكيد المبالغة القائم معناها بدون ذكر التاء، وعوض من محذوف ، وقد يكون المحذوف فاء الكلمة ، أو عينها ، أو لامها ، ومنها : الدلالة على التعريب ، أي : نقل الاسم من الأعجمية إلى العربية . **الكلمات المفتاحية :اللواحق ، الوظائف ، التاء ، الصرف ، الدلالة**

Abstract

Suffixes in Arabic serve different functions, including the suffix -tāʾ. This suffix performs in Arabic words and fulfills a wide range of semantic roles. The research has demonstrated that limiting its function to indicating femininity is inconsistent with linguistic reality and overlooks its broader linguistic roles. This suffix extends far beyond that singular function, performing numerous other roles. For instance, it can serve to emphasize an existing hyperbolic meaning without explicitly mentioning the suffix. It can also act as a substitute for an omitted element, which could be the root's initial (fa'), medial (ʿayn), or final (lām) consonant. Additionally, it can indicate taʿrīb (adaptation of a non-Arabic name or term into Arabic).

مداخل البحث :

لاحقة التاءالتاء حرفٌ من حروف الهجاء الأحادية الوضع كما ورد في تقسيم الرمّاني (ت:٣٨٤هـ) لها (**الرماني ، ١٩٨١ م ، ٣٢ – ٤١**)أمّا مخرج التاء فقال سيبويه : " وممّا بين طرف اللسان وأصول الثنايا مخرج الطاء والدال والتاء " (**سيبويه ، ١٩٨٨م ، ٤٠ /٤٣٣**)، والتاء صامت نطعي شديد مهموس مستفلٌ (**بشر ، ١٩٨٧ م ، ١٠٢ ، ومالمبرج ، ١٩٨٧ م ، ١٢٣**)أيهما الأصل في تأنيث الاسم التاء أم الهاء ؟هذه مسألة خلافية بين اللغويين ، ولا تظهر ثمرة هذا الخلاف إلّا في حالة الوقف ، ورأيت أن أذكرها بشيء من الإيجاز ، وسبب إيراد هذه المسألة أنّ التاء التي تستعمل للفرق بين المذكّر والمؤنّث تسمّى عند النحاة بـ(هاء التأنيث) – كما سأذكر بعد قليل – ذهب ثعلب (ت:٢٩١هـ) إلى أنّ " الهاء في تأنيث الاسم هو الأصل ، وإنّما قُلبت تاءً في الوصل ، إذ لو خلّيت بحالها هاءً ، لقيل : رأيتُ شجرهاً ، بالتنوين ، وكان التنوين يُقلب في الوقف ألفًا ، كما في زيداً ، فيلتبس في الوقف بهاء المؤنّث ، فقلبت في الوصل تاءً لذلك ، ثم لمّا جيء إلى الوقف رجعت إلى أصلها وهو الهاء ، وإنّما لم يقلب التنوين عند سيوبيه ألفًا بعد قلب التاء هاءً خوفًا من اللبس أيضًا " (**رضي الدين ، د . ت : ٢ / ٢٨٩**)، ويرى ابن جنّي أنّ

التاء هي الأصل وأنّ الهاء بدلٌ منها والدليل عنده: " أنّ الوصل مما تجري فيه الأشياء على أصولها، والوقف من مواضع التغيير، ألا ترى أن من قال من العرب في الوقف: هذا بكر، ومررت ببكر، فنقل الضمة والكسرة إلى الكاف في الوقف، فإنه إذا وصل أجرى الأمر على حقيقته، فقال: هذا بكر، ومررت ببكر، وكذلك من قال في الوقف: هذا خالد، وهو يجعل، فإنه إذا وصل خفف الدال واللام، فقال: هذا خالد، وهو يجعل، على أن من العرب من يجري الوقف مجرى الوصل، فيقول في الوقف هذا طلحت، وعليه السلام والرحمت " **(ابن جني ، ١٩٩٣ م : ١ / ١٥٩ – ١٦٠)**والقول بأصالة التاء أيضًا مذهب سيبويه **(رضي الدين ، د. ت : ٢ / ٢٨٨)** والفراء وابن كيسان والكسائي **(ابن خالويه ، ١٩٩٩م: ٩٥ ، وينظر : غباشي ، ١٩٨٥ م ، ١٨٠ – ١٨١)**التاء من اللواصق التي تُطلق عليها سمة الـ(Grapheme) في اللغة العربية ، ويعني هذا المصطلح وحدة الكتابة للصوت المعيّن في اللغة المعيّنة مع ما لهذه الوحدة من أفراد أو أشكال مختلفة ، مثال ذلك فونيم الكاف ، يكتب بهذه الأشكال: (k ,c,ch) في المورفيمات الآتية : (Keep,cat,character)**(Allerton , 1979 ,51,52)** ، ويُنطق كلٌّ من (k ,c,ch) كافًاوسنتناول في بحثنا هذا فونيم التاء الذي يُكتب بأشكال متنوعة ، كما نرى في الكلمات الآتية سلامة ، وقرأت ، فنراه يُكتب بأشكال متنوّعة ، إذ إنّها كرافيم التاء من الناحية الكتابية . **(النجار ، ٢٠٠٦م ، ١٧٢)**من سمات هذه اللاصقة أنّها من لواصق النوع ، تلتصق بالأسماء والأفعال وتؤثر في البنية عند التصاقه بهما ، مثلا تحول (طالب) في الوقف المكون من مقطعين صوتيين إلى ثلاثة مقاطع عند إلصاقها بالتاء ، يمكن توضيح ذلك على النحو الآتي :طالب (ص م م / ص م ص) ، طالبة (ص م م / ص م / ص م ص) **(النجّار ، ٢٠٠٦ م : ١٧٢)**أمّا فيما يتعلّق بوظيفتها فهي أشهر اللواصق استعمالًا للفرق بين المذكّر والمؤنّث ، نحو : مسلمة وطالبة وقائمة ، وتُسمّى بهاء التأنيث في مصنّفات النحاة **(سيبويه ، ١٩٨٨ م ، ٣ / ٣٢٠ ، والرماني ، ١٩٨١ م ، ١٥٢ ، والمهلّبي ، ٢٠٠٠ م ، ٢٤٩)**ويفتح ما قبل لاصقة التاء دائما ، مثل : كبيرة وصغيرة ، إلّا في المفردات ذات المقطع الواحد عند الوقف ، فيأتي ما قبلها ساكنًا ، في مثل : بنت وأخت ، ويرى ابن جني أنّ هذه التاء الأخيرة ليست للتأنيث ، لسكون ما قبلها ، **(ابن جني ، ١٩٩٣ م ، ١ / ١٦٥)** ورأيه له قوته ؛ لأنّ الأسماء التي تدلّ على المؤنّث لا تشترط كونها ملتصقة بلاحقة التاء في الأحوال كلّها ، فمثلا لفظة (الأم) تدلّ على التأنيث من دون إلصاقها بالتاء . **(النجار ، ٢٠٠٦ م ، ١٧٣)** ويؤكّد الواقع اللغوي أنّ لاصقة التاء لا تدلّ على التأنيث فقط ، وإنّما هي وظائف ودلالات بنائية ومعنوية وزمنية ، وهناك أبنية كثيرة في العربية تنتمي إلى المورفيم الصفري(Zero Morpheme) الذي يستوي فيه التذكير والتأنيث من دون لصقها بالتاء ، ومن تلك الأبنية (مِفعال) و (مِفْعَل) و (مِفعيل) ، وغيرها ، وقد تلتصق لاحقة التاء بالفعل الماضي ، نحو : قامت فاطمة ، وذهبت هند ، للدلالة على تأنيث فاعله لزومًا في مواضع ، وجوازًا في مواضع أخرى(**ينظر : الجوجري ، ١٤٢٤هـ ، ١/٣٤٥ ، وابن هشام، ١٩٧٧م ، ٢ /٢٩٣ ، وابن هشام ، ١٩٦٧م : ٢ / ١٠٨ ، ٢٥٤ ونور الدين ، ٢٠٠٧م ، والنجار ، ٢٠٠٦م ، ١٧٢ – ١٧٤).**

مفهوم الوظائف واللواحق :

الوظيفة لغة واصطلاحًا :

الوظيفة لغةً :

الوظيفة من كلّ شيء ما يقدّر له في كلّ يوم من رزقٍ أو طعام أو شرابٍ ، وجمعها الوظائف والوُظُف ، **(ابن منظور ، ١٩٩٤م ،٩ / ٣٥٨)** ولهذه اللفظة معانٍ عديدة ، منها : الإلزام والالتزام ، وغيرها من المعاني التي ذكرها أصحاب المعجمات ، وعند المعجميين المُحدَثين توظيف الشخص أنْ يُسند إليه وظيفة ، وفي الاقتصاد : تثمير المال وتنميته ، وخلاصة المعنى المعجمي بمفهومه الحديث : الدلالة على العمل المسنَد إلى العامل أو الدور الذي يؤدّيه الشخص ضمن إدارة أو مؤسسة . **(فتحي ، ٢٠١٦ م ، ٢ ، والعايد ، وآخرون ،١٣)**

الوظيفة اصطلاحًا :صرّح سوسير بأنّ الدور الأساسي للغة هو أنْ تستعمل كأداةٍ للتبليغ وانطلاقًا من هذا عدّ أتْباع سوسير بأنّ دراسة اللغة تكمن في البحث عن الوظائف التي تؤدّيها عناصرها وأقسامها ونظامها . **(بعيطيش ، ٢٠٠٦ م ، ٢٩ ، وفتحي ، ٢٠١٦ م ،٣)**.ولمفهوم الوظيفة في الدراسة اللغوية معنيان ، هما :الوظيفة بمعنى الدور الذي تؤدّيه اللغة كظاهرة اجتماعية ، وهو التواصل .الوظيفة بمعنى العلاقة التي تقوم بين عناصر الجملة ، كعلاقة الإسناد في الدراسة الوظيفية للجملة ، والوظائف التي أوردناها للتاء ، هي من هذا النوع . العربي ،(**صحراوي ، ٢٠٠٣ ، ١٤)**أمّا اللواحق فهي جزء من اللواصق ، واللواصق أصوات مضافة إلى الوحدة المعجمية إمّا في أولها ، وتسمّى سابقة ، وإمّا في آخرها ، وتسمّى لاحقة ، لغاية شكلية دلالية. ،(**بوقرة ، ٢٠١٥م: ١١٤ ، والقرني ، ٢٠١٩م :٦٠)**، ويحدث ذلك في اللغات الهندو أوروبية ، إذ تُضاف تلك اللواصق في صورة سوابق (prefixes) ، أو لواحق (suffixes) ، أو مقحمات (infixes) ، لتُضيف إلى البناء وظيفة نحوية أو

قواعدية . **(المسند ، ٢٠٢١ م ، ٢٣)**فاللواحق في أبسط تعريف لها هي : العناصر التي تُضاف إلى نهاية الجذور لتغيير وظائفها أو معانيها الأصلية **(النجار ، ٢٠٠٦ م ، ٦٨)**

الوظائف الصرفية والدلالية للتاء :

الأولى : الفصل بين المذكّر والمؤنّث :

يأخذ الفصل بين المذكّر والمؤنّث صورًا عديدة ، كما يأتي :

١ – الفصل بين وصف المذكّر والمؤنّث نحو : قام وقائمة ، وفائز وفائزة ، وسليم وسليمة ، وصعب وصعبة ، وغيرها ، ، فذكر التصريفيّون أنّ أصل دخولها في فصل وصف المؤنّث من وصف المذكّر ، **(الفراء ، د . ت ، ٥٢ ، وأبو حيّان ، ١٩٩٨ م ، ٢ / ٦٣٧)**، وقد اخترت كلمة (وصف) تبعًا لابن مالك الذي عبّر بقوله (لفصلِ أوصاف المؤنّث عن أوصاف المذكّر) ، وقال ابن هانئ السبتي شارحًا العلّة في تعبيره بـ(أوصاف) بدل (صفات) : " وقال الأوصاف ، ولم يقل صفات ، كما قال بعدُ : وربما لازمت صفات مشتركة ، فهل لذلك أثر تفريق أم لا ؟ قد كنّا قدّمنا قبلُ أنّه متى قال : الصفة فيريد : اسم الفاعل واسم المفعول وما أشبهها ، والوصف يُراد به ما يوصَف به من غير ذلك ، والظاهر هنا أنّ الوصف هنا أوقع من الصفة ، وأقعد بالتحرير من حيث أراد بها المشتقة ، فهي في مقابلة الجوامد ، وهي الأوصاف متى أُطلِقت هذا الإطلاق ، وأمّا الصفات فهي في مقابلة الموصوفات ، ومراده هنا ما في مقابلة الجوامد ، وإنْ وُصف بالجوامد فليس مرادًا له ؛ لأنّ لحاقَها في الجوامد قليل ، وهو المنبّه عليه بعدُ ؛ فالتاء دخلت لتفرّق وصفك المذكّر من وصفك المؤنّث ، فهو تقدير وعلاج ، وأمّا الصفات الثابتة فلا يُراد التفرقة بينها هنا ، وهذا بالنظر إلى اللفظ وكيفية العمل فيه ، لا بالنظر إلى الصفات المعنوية المستقرّة الثابتة فتدبّرهُ ، وأيضًا قد تكون هذه التاء فيما ليس بصفاتٍ كاسم الفاعل ، واسم المفعول ممّا وُصف به "**(السبتي ، ٢٠٢٠ م ، ٦٥٨)**

٢ – الفصل بين جنس المذكّر والمؤنّث :يدلّ عنوان الباب الذي وضعه أبو عليّ الفارسيّ على أنّ هذه التاء تدخل على الأسماء الجامدة والتي تأنيثها حقيقي ، قال : " بابُ دخول التاء للفرق على اسمين غير وصفَين في التأنيث الحقيقيّ الذي لأنثاهُ ذكرٌ " **(الفارسي ، ١٩٩٩ م، ٣٦١)** ، وذلك قولهم : امرؤ للمذكّر وامرأة للمؤنّث ، وهذا الاسم يستعمل على ضربين :أحدهما : أنْ تلحقَ أوّلَه همزةُ الوصل ، نحو : امرئ وامرأة ، وفي التنزيل : ان امرئ هلك ، وقوله تعالى ك ان امرأة خافت من بعلها نشوزا .والآخر : مَرءٌ ومَرأة ، وفي التنزيل يحول بين المرءِ وقلبه ، فإذا ألحقوا لام المعرفة استعملوا ما لم تلحق أوّلَهُ همزةُ الوصل ، ورفضوا مع الألف واللام اللغة الأخرى ، كما مثّلنا سابقا .ومن ذلك ، قولهم : الشيخ والشيخة ، وغلام وغلامة ، ورجُلٌ ورجُلةٌ ، وحمارٌ وحمارة ، وأسدٌ وأسدةٌ ، وبرذونٌ وبرذونةٌ ، وإنسانٌ وإنسانةٌ ، وفتى وفتاةٌ . **(المبرد ، ١٩٩٦ م، ٨٤ ، و الفارسي ، ١٩٩٩ م ، ٣٦١ ، وبركات ، ١٩٨٨ م ، ٨٤ – ٨٥)**

٣ – الفصل بين المذكّر والمؤنّث في الصفة المختصّة بالمؤنّث :هذه الصفات تنزّل على مقصدَين ، كحائض ، وطامث ، وحامل ، فإنْ قُصِد بها الحدوث في أحد الأزمنة ، لحقتها التاء ، فقيل : حائضة ، وطامثة ، وحاملة ، وإنْ لم يُقصد بها ذلك لم تلحقها ، فيُقال : حائض ، وطامث ، وحامل ، بمعنى : ذات أهلية للحيض والطمث والحمل ، **(الأزهري ، ٢٠٠٠ م ، ٤٨٩)** ، قال تعالى : ﴿ يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ ﴾ [الحج: ٢] ، فالمرضع في الآية الكريمة التصق بلاحقة التاء على الرغم من أنّه مختصٌّ بالمؤنّث ، والمرضع مَن لها ولدٌ تُرضعه ، والمرضعة من ألقمت الثدي للرضيع ، وذكر الزمخشري أنّ المرضعة التي هي في حال الإرضاع ملقمة ثديها الصبى. والمرضع : التي شأنها أن ترضع وإن لم تباشر الإرضاع في حال وصفها به ، فقيل : مرضعة ، ليدل على أن ذلك الهول إذا فوجئت به هذه وقد ألقمت الرضيع ثديها نزعته عن فيه لما يلحقها من الدهشة عَمَّا أَرْضَعَتْ عن إرضاعها ، أو عن الذي أرضعته وهو الطفل الكشاف للزمخشري ، وهناك ثلاثة مذاهب في الصفات المختصة بالمؤنّث :الأول : مذهب الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت : ١٧٥هـ) الذي ذهب إلى أنّ الصفات المختصّة بالمؤنّث تلتصق بالتاء ، للدلالة على النسبة فإذا " قالوا : حائض فإنّه لم يُخرجه على الفعل كما أنّه حين قال : دارع لم يُخرجه على (فَعِل) ، وكأنّه قال : درعي فإنّما أراد ذات حيض ، ولم يجئ على الفعل ، وكذلك قوله : (مُرضع) إذا أراد ذات رضاع ، ولم يُجرها على أرضَعَتْ" **(سيبويه ، ١٩٨٨م، ٣/٣٨٣ – ٣٨٤)** ، وتابعَ معظم اللغويين مذهب الخليل في تأويله على النسبة . **(المبرد ،١٩٩٦ م، ٣ / ١٦٣ – ١٦٤ ، واللخمي ، ١٩٨٨ م ، ٢٠٠ ، ورضي الدين ، ١٩٩٦ م ، القسم الثاني / المجلد الأول : ٦٠٨ – ٦٠٩)**وفسّر قوله تعالى ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦ ﴾ [المزمل: ١٨]، بذات انفطار حملًا على النسبة ، أو جعلت السماء بدلًا من السقف مجازًا بمنزلة تذكير سماء البيت **(أبو عبيدة ، ١٩٦٢ م،٢ / ٢٧٤ ، وابن فارس ، ١٩٩٧ م : ٤٢٥)**، والسماء من الألفاظ التي تذكّر وتؤنّث ، **(الفراء ، ١٩٨٣ م ، ٣ / ١٩٩)**، والسماء في الآية بمعنى السقف

عند يونس بن حبيب (ت : ١٨٢هـ) ، **(ابن الأنباري ، ١٩٨١ م : ٣٦٧)**، وعدّه المبرّد مؤنثا بالبنية **(المبرد ،١٩٧٠ م : ١٢٠)**الثاني : مذهب سيبويه (ت : ١٨٠ هـ) ، الذي يؤول الصفة المختصّة بالمؤنّث (شيء) ، أو (إنسان) ، فيُقال مثلًا : هند حائض ، بمعنى : هند شخص حائض ، أو إنسان حائض**(سيبويه ، ١٩٨٨م : ٣ / ٣٨٣)**، وردّ أبو بكر الأنباري (ت : ٣٢٨هـ) مذهب سيبويه قائلًا : " وهذا عندي خطأ ، لأنّا لو قُلنا : هند حائض ، ونحن نريد : هند شخص حائض ، وشيء حائض للزمنا أن نقول : هند قائم ، وجَمَل جالس على معنى : هند شخص قام، وجمل شخصٌ جالس" **(ابن الأنباري ، ١٩٨١ م : ١ / ١٨٥ – ١٨٦)**الثالث : مذهب الكوفيين الذين يذكرون أنّه لا يجوز إلصاق التاء بنحو حائض وطالق وطامث ، لاختصاص المؤنّث بمثل هذه الصفات .**(ابن الأنباري ، ٢٠٠٢ م ، ٦١٥)**ويجوز التصاق التاء بالصفات التي تقدّم ذكرها على معنى الفعل ، يقال : هذه امرأة مُرضِعةٌ ، وعند جريهِ على الفعل تُشير إلى دلالات أخرى . **(النجار ، ٢٠٠٦ م : ٢٤٣ – ٢٤٤)** .

٤ – الفصل في مميّز الأعداد من ثلاثة إلى عشرة بين ما هو مذكّر ومؤنّث تلحق التاء بالأعداد من ثلاثة إلى عشرة مفردة أو مركّبة ، للفصل في المميّز المذكور بعد العدد بين ما هو مذكّر منه ومؤنّث ، ولكنّه يُخالف المعدود في التذكير والتأنيث ، فيُقال : أربعة أولاد ، وتسع فتيات ، وثلاث عشرة معلّمة ، وثمانية عشرَ طالبًا . **(بركات ، ١٩٨٨م : ٨٦)**نصّ سيبويه على أنّ هذه التاء علامة للتأنيث ، فقال : " اعلم أنَّ ما جاوز الاثنين إلى العشرة مما واحده مذكرٌ فإن الأسماء التي تبين بها عدته مؤنَّثة فيها الهاء التي هي علامة التأنيث " **(سيبويه, ٣ / ٥٥٧)**، وللمبرّد رأي آخر ، فيجعل هذه التاء كالتاء في علّامة ونسّابة ، فيقول : " فَإِذا أردْت أَن تجمع الْمُذكر ألحقته اسْما من الْعدة فِيهِ عَلامَة التَّأْنِيث وَذَلِكَ نَحْو ثَلَاثَة أَثوَاب وَأَرْبَعَة رجال فَدخلت هَذِه الْهَاء على غير مَا دخلت عَلَيْهِ فِي ضاربة وقائمة وَلَكِن كدخولها فِي عَلامَة ونسابة وَرجل ربعَة وَغُلَام يفعة " **(المبرد ، ١٩٩٦ م : ٢ / ١٥٧)**والحق أنّ هذه التاء تدلّ على المذكّر في الأعداد ، وتلتصق بالعدد المذكّر من الثلاثة إلى العشرة ، يقال : عندي ثلاث تلميذات ، وخمس معلّمات . **(المهلبي ، ٢٠٠٠ م : ٢٤٩)** وفي هذا دليل على أنّ لاصقة التاء لا تفيد التأنيث بشكل مطلق ؛ لإفادتها التذكير في الأعداد ، يقول عبد القاهر الجرجاني : " إنّ الأعداد تأنيثها بالعكس من تأنيث جميع الأشياء ، فالتاء فيها علامة للتذكير ، وسقوطها للتأنيث" **(الجرجاني ، ١٩٧٢ م : ٣٥)**، وعلّة ذلك – بحسب ما يرى القدماء – أنّ المؤنّث أثقل من المذكر **(سيبويه ، ١٩٨٨ م : ١ / ٢٠)** ، وأكثر المؤنث فيه لاصقة التاء ، فجعلوا جمع المؤنث غير ملتصق بها ، ليكون أخف له ، لأنّ التاء لزمت واحدة ، ولذلك ثقل ، فكرهوا أنْ يمكّنوا ذلك الثقل ، حتى ينتقل من الواحدة إلى الجماعة ، ففرّوا من ذلك ، فحذفوا الهاء من الجمع ، ليعتدل الجمع فيكون ثقيلًا مع خفيف فيعتدل ، وكرهوا الجمع بين ثقيلين ، فجعلوا ثقيلًا مع خفيف ، وخفيفًا مع ثقيل ، **(الأنباري ، ١٩٥٧ م : ٢١٨ و النجار ، ٢٠٠٦ م : ٢٣٩)**

الثانية : التفرقة بين الواحد من الجنس وبين نوعه ذكر الأشموني أنّه تكثر زيادة التاء لتمييز الواحد من الجنس في المخلوقات ، ويقصد بذلك الجنس الجامد الذي لا يصنعه مخلوق غالبًا ، نحو : تمر وتمرة ، ونخل ونخلة ، وشجر وشجرة . **(الأشموني ، ١٩٥٥ م : ٣ / ٦٤٧)**وترد كذلك لتمييز الواحد من الجنس في المصنوعات ، ولكن قليلًا ، أي : ليس بكثرة الأول ، مثل : جرّ وجرّة ، ولبِن ولبِنة ، وقلنسو وقلنسوة ، وسفين وسفنة . **(ابن يعيش ، ٢٠٠١ م ، ٣ / ٣٦٧)** وقد تأتي لاحقة التاء في الاسم الجامد الذي يتضمن في مدلوله كلًّا من الذكر والأنثى المُفردين ، نحو : حية ، التي تُطلق عل الذكر والانثى ، قال جرير : **(جرير ، ١٩٦٩ م ، ٢١٤)**

إنّ الحفافيث منكم يا بني لجأٍ يُطرِقن حين يصول الحيّة الذكر

من ذلك قولهم : السخلة ، وهي ولد الغنم ساعة يوضَع ، والبَهمة ، والجِداية ، وهو الرِشأ ، والعسبارة ، وهو ولد الضبع من الذئب ، والبطة ، والجامة ، والنعامة ، والقَبَجة للذكر والأنثى من الحجل ، والنحلة ، والدراجة (التي يدرج عليها الصبي إذا مشى) ، والجرادة ، والبومة ، والحبارى ، والبقرة ، وألفاظ أخرى ذكرها السيوطي . **(السيوطي ، ٢٠٠٩ م : ٢ / ١٩٦)**فنلحظ في هذه الوظيفة أنّ لاحقة التاء لحقت الاسم الجامد إمّا للفصل بين الواحد والجمع من جنسه ، وإمّا للدلالة على المذكّر والمؤنّث .نرى في قوله تعالى : قالت نملة أن إلصاق التاء بـ(قالت) لا يدلّ على أنّ النملة مؤنث ؛ لأنّ التاء للوحدة ، فتكون تاء (قالت) لتاء الوحدة في (نملة) ، **(رضي الدين ، ١٩٩٦ م ، القسم الثاني / المجلد الأول :٦٠٢، وأبو حيّان ، ١٩٩٣ م ، ٧ /٦١)** أي : أنّ التاء لم تلتصق بـ(نملة) للدلالة على التأنيث الحقيقي ، بل التصقت بها للدلالة على تمييز الواحد من الجنس **(النجار ، ٢٠٠٦ م ، ٢٣٨)** ، وممّا يدل على أنّ هذه التاء ليست للتأنيث أنّ الواحدة من هذه الأجناس تقع على الذكر منها والأنثى ، تقول : هذا حمامة ذكر ، وإذا قلتَ : دجاج كان للجمع منه ، وإذا قلت : دجاجة كان للواحد منه ديكًا أو دجاجة **(الصيمري ، ١٩٨٢ م : ٢/ ٦٢٠ ، و بركات ، ١٩٨٨ م، ٨٧)** ، والدليل على أنّ الديك يُقال له دجاجة ، وجمعه دجاج ، قول جرير : **(جرير ، ١٩٩٦ م ، ٣٢١)**

لمّا تذكَّرتُ بالدّيرَينِ أَرّقني صوتُ الدّجاج وقرعٌ بالنواقيس

والتفرقة بالتاء بين اسم الجنس الجمعي وواحده بلاحقة التاء لا خلاف فيه بين النحاة البصريين والكوفيين ، إلّا أنّ ابن عصفور ذكر أنّ في المسألة خلافًا ، إذ قال : " أجاز أهل الكوفة ألفاظ الجموع من هذا المفرد المذكّر ، فيقولون : بقرٌ للواحد المذكّر ، وحكوا من كلام العرب : رأيتُ عقربًا على عقربة ، ورأيتُ حمامًا على حمامة ، إلّا في حيّة فإنّهم يقولون : حيّة للمذكّر والمؤنّث " **(ابن عصفور ، ١٩٩٨ م ، ٢/٥١٥)**

الثالثة : التفرقة بين الجنس وواحده (عكس النقطة السابقة)قد يُؤتى بلاحقة التاء للتفرقة بين الجنس وواحده ، وهذا قليل جدًّا في اللغة ، من ذلك : كمأ للواحد ، وكمأة للجمع ، وجبأ للواحد ، وجبأة للجمع ، قال أبو علي الفارسي : " وقد جاءت تاء التأنيث بعكس ما ذكرنا ، قالوا : رجلٌ بغّال وجمّالٌ للواحد فإذا أرادوا الجمع قالوا : بغّالةٌ وجمّالةٌ ... ومن ذلك : حمّار للواحد ، وحَمّارةٌ للجميع" **(الفارسي ، ١٩٩٩ م ، ٣٦٨)**، فتأتي لاحقة التاء للدلالة على الجمع في (فاعِل) و(فَعول) و(فعّال) ، مثل : شارد للمفرد ، وشاردة للجمع ، وركوب وركوبة ، وبغّال وبغّالة ، ولا ينقاس ذلك في هذه الأوزان ، فلا يُقال في جمع كَعوب : كَعوبة . **(النجار ، ٢٠٠٦ م : ٢٣٨)**

الرابعة : المبالغة في الصفة الدالة عليها الاسم تأتي لاحقة التاء للدلالة على المبالغة في الصفة الدالة عليها الاسم ، مثل : "عَلّامَةٍ"، و"نَسّابَةٍ" للكثيرِ العِلْم والعالمِ بالأَنْساب، وقالوا: "راوِيَةٌ" للكثيرِ الرواية، يقال: "رجل راويةُ الشعْر"، ومن ذلك "بعيرٌ راويةٌ"، و"بَغْلٌ راويةٌ"، أي: يُكثِرُ الاستقاء عليه. ومنه "فَرُوقَةٌ"، يقال: "رجلٌ فَرُوقَةٌ" للكثير الفَرَق، وهو الخَوْف، وفي المَثَل "رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا، ورُبَّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيثًا" (١). وقالوا: "مَلُولَةٌ" في معنى "المَلُول"، وهو الكثيرُ المَلَل. **(ابن يعيش ، ٢٠٠١ ، ٣ / ٣٦٧)**وهذه التاء تدخل على الصيغ الآتية : فعّال ، وفاعل ، وفعول ، ومفعال ، نذكر مطرابة مثال على مفعال لم نذكره سابقا **(عصام الدين ، ٢٠١٩ م ، ٤٨٥)**

الخامسة : تأكيد المبالغة القائم معناها بدون ذكر التاء :تأتي لاحقة التاء لتأكيد المبالغة القائم معناها بدون ذكر التاء ، نحو : نسّابة ، فنسّاب صيغة مبالغة أفادت المبالغة بصيغتها ، فلمّا دخلت عليها التاء أفادت تأكيد المبالغة ، فلاحقة التاء لتأكيد المبالغة ، ومن ذلك : مِحذامة (وهو كثير القطع للمفاوز ، سريع القطع للشيء ، وغيرها من المعاني) ، وهيُّوبة (متهيّب) ، وغيرها من الألفاظ .ومن هذا ما جاء في الحديث : " إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه " **(ابن ماجه ، د . ت ، ٢ / ١٢٢٣ ، رقم الحديث : ٣٧١٢)** ، فالكريمة : مَن له قدر وذكر في الكرم ، **(الزمخشري ، ١٩٩٧ م ، ٢ / ٦٠١)**ولا يجوز إلصاق هذه اللاحقة بصفة من صفات الله – عز وجلّ – ؛ لأنّها قد تدلّ على المدح والذمّ ، ويسمّي ابن جنّي هذه اللاحقة بلاحقة الغاية والمبالغة . **(ابن سيده ، د . ت ، ١٦ / ١٠٣)**قال الكسائي : " ويقال امرأة طالق وطاهر وحائض وطامث وريح عاصف ، كلّ هذه الأحرف بغير هاء ، فإذا قال لك قائل : قد قال الله تعالى : ولسليمان الريح عاصفة ، فأثبت الهاء ، قيل هذا على مبالغة المدح والذم ... وللعرب أحرف كثيرة من المذكّر بالهاء على مبالغة المدح والذم ، كقولهم : رجلٌ شتّامة وعلّامة وطلّاية وجمّاعة وبدّارة وسيّارة في البلاد وحوّالة ورجل راوية وباقعة وداهية ورجل لحوحة ، ورجل هيّابة وهو الذي تأخذه الرعدة عند الخصومة ، فلا يقدر على الكلام ، ومثله : جثّامة "**(الكسائي ، ١٩٨٢ م ، ١٢٥ –١٢٦)**، ونصّ ابن الأنباري كذلك على أنها للمدح والذم ، إذ ذكر أنّ الخليفة سمّي بذلك في الأصل لخلافته رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والأصل فيه خليفٌ بغير تاء ، فدخلت التاء للمبالغة في مدحه بهذا الوصف ، ويدخلونها في باب الذم للمبالغة في العيب كقولهم رجل فقاقة هلباجة جخابة الزاهر ، وأدخلها في باب المدح على التشبيه بالداهية ، وفي باب الذم على التشبيه بالبهيمة . **(ابن الأنباري ، ١٩٩٢ م ، ٢ / ٢٤١)**

السادسة : تأكيد التأنيث :تأتي لاحقة التاء في الاسم المؤنّث بغير علامة التأنيث (التاء) لتأكيد تأنيثه ، مثل : نعجة ، وناقة ، فكلٌّ منهما يفيد التأنيث بدون دخول التاء عليه ؛ لأنّه موضوع أصلا للتأنيث في مقابل : كبش وحمل المذكّرَين ، فهما مؤنّثان وإن وردا بغير تاءٍ أيضًا ، فهذا يعني أنّ دخول التاء عليهما تفيد تأكيد التأنيث **(ابن سيده ، د . ت ، ١٦ / ١٠٤ ، وأبو حيّان ، ١٩٩٨ م ، ٢ / ٦٣٩)** ، يقول أبو علي الفارسيّ : " وربّما ألزموا المؤنّث الهاء مع تخصيصهم إياه بالاسم ، كقولهم : جمل وناقة ، وكبش ونعجة ، ووَعلٌ وأرويةٌ ، ألحقوا الهاء توكيدًا للتأنيث وتحقيقًا له ، ولو لم يُحتج إليها " **(الفارسي ،١٩٩٩ ، ٣٦٥)**.وممّا يدخل في تأكيد التأنيث :تأكيد تأنيث الجمع :تأتي لاحقة التاء للدلالة على تأنيث الجمع ، إذ إنّ جمع التكسير يُحدِث في الاسم تأنيثًا **(الصيمري ، ١٩٨٢ م ، ٢ / ٦٢١)** ، وتأتي لاحقة التاء في الصيغ الآتية لجمع التكسير :

أ – جموع القلة :

١ – أفْعِلة :

٢ – فِعلة (بكسر فسكون) :

ب – جموع الكثرة :

١ – فُعَلة (بضم ففتح) :

٢ – فَعَلة (بفتَحات) :

٣ – فِعَلة (بكسر ففتح) :

وهذه اللاحقة إما واجبة اللصق ، كما في (أفعِلة) كـ(أغرِبة) ، أو جائزة اللصق ، كما في (فِعالة) ، كـ(فِحالة) ، و(فُعولة) ، كـ(عُمومة) ، ويُعرف هذا التمايُز بالتباين المُنظّم Regular Difrational **(النجّار ، ٢٠٠٦ م ، ٢٣٨ ، Bloomfield ، 1984، ٢١١)**

السابعة : تلزم ما يشترك فيه المذكّر والمؤنّث :تأتي لاحقة التاء فيما يشترك فيه المذكّر والمؤنّث ، كربعة ، وهو المعتدل من الرجال ، والمعتدلة من النساء ، لا بالطويل ولا بالقصير ، ومنه قول العرب : هذا كبرة ولد أبويه ، وعجزة ولد أبويه (آخرهم) ، ووظيفة التاء في هذه الكلمات لا دلالة فيها ، وإنّما هي لازمة لها لفظًا فقط . **(ابن مالك ، ١٩٨٢ م ، ٤ / ١٧٣٥)**

الثامنة : العوض من المحذوف :تأتي لاحقة التاء عوضًا من محذوف ، وتأتي هذه اللاحقة على الأنواع الآتية :

١ – **عوض من فاء الكلمة** مثال ذلك تعويضها في كلمة (عِدَة) ، وأصلها : وِعدة ، بكسر الواو مصدر ، نُقلت كسرة الواو إلى الحرف الساكن الصحيح (العين) ، ثم حُذفت الواو ، وعُوِّض منها التاء في غير محل المعوّض منه ؛ لأنّ تاء التأنيث لا تقع صدرًا في الأسماء . **(ابن جني ، ١٩٥٤ م ، ١٩٩ ، والمبرد ، ١٩٩٦ م ، ١ / ١٩٨)**

٢ – **عوض من عين الكلمة** مثال ذلك مصدر أفعل من المعتل ، ومصدره من استفعل ، وهما : إفعال ، واستفعال ، مثل : إقامة ، واستقامة ، فالأصل فيهما : إقوام ، واستقوام ، فالقاف فيهما وإن كانت ساكنة إلّا أنّها في حكم المفتوح بالنظر إلى الأصل فنُقلت الفتحة إلى القاف وقُلبت الواو ألفًا حملًا على أقام واستقام ، فالتقى ألفان فحُذفت الثانية الزائدة عند الخليل وسيبويه ، وحُذفت الأولى وهي عين الفعل عند الأخفش ، وعوّضت التاء من المحذوفة على القولَين .**(ابن جني ، ١٩٥٤ ، ٢٩١ –٢٩٢ ، والثمانيني ،١٩٩٩ م ، ٤٦٢ – ٤٦٣ ، وابن الشجري ، ١٩٩٢ م ، ٣ / ٣٥ – ٣٦ ، ورضي الدين ، د . ت ، ٣ / ١٥١) .**

٣ – **عوض من لام الكلمة** :مثال ذلك : هنة وفئة وشية وثبة وقلة ولغة وكرة وسنة وسِنة ، فالتاء فيهنّ عوض من المحذوف من لام الكلمة ، فزيدت التاء إلى بنات الحرفين ، وهي للعوض وليست للتأنيث ، وتُجمع هذه الألفاظ على : فئات وشيات وثبات ، وقلات ولغات ، ويجوز في بعضها : سنون وقلون وثبون ، وهذا دليل على أنّ التاء في المفرد ليست للتأنيث بل للعوض .**(سيبويه ، ١٩٨٨ م ، ٣ / ٥٩٨ ، والشاطبي ، ٢٠٠٧ م ، ١ / ١٨٨)**وتأتي عوضا عن ياء النسب ، كـ(أشاعثة) و(مهالبة) (شرح الكافية الشافية :) ، وقد تلحق الاسم المضاف إلى ياء المتكلّم في النداء عوضًا عن الياء ، وذلك في : أب ، وأم ، فتقول : يا أبتِ و يا أمّتِ ، تريد : يا أبي ، و يا أمّي . **(ابن يعيش ، ٢٠٠١ م ، ١ / ٣٥١) .**

التاسعة : الدلالة على تعريب الاسم الاعجمي :تأتي لاحقة التاء للدلالة على تعريب الاسم الأعجمي ، مثل : موازجة ، جمع موزج ، وهو الخف ، وجوارِبة ، جمع جورب ، و سبابجة ، جمع سبيجي ، وهم قوم من السند ، والتاء فيه للعجمة والنسب ، **(الشاطبي ،٢٠٠٧ م ، ٦/ ٣٧٦ ، وابن مالك ، ١٩٨٢ م ، ٣ / ٢٩٥)** ، فالتاء دخلت للدلالة على العجمة ، إذ الدلالة على التعريب مقتضية للعجمة شفاء العليل ، **(السلسيلي ، ١٩٨٦ م ، ٣٣٢/٢).**

العاشرة : الدلالة على الخصوصية وقفتُ عل مجموعة ألفاظ ذكرها أصحاب المعجمات ن يُفهم منها أنّ التاء إذا لحقت الاسم فإنّها تجعله يدلّ على خصوصية عن الاسم المجرّد منها ، من ذلك : الجبنة أخص من الجبن **(الجوهري ، ١٩٨٧ م ، ٥ / ٢٠٩٠ ، مادة : جبن ، وابن منظور ، ١٩٩٤ م ، ١٣ / ٨٥ ، مادة : جبن)** ، والجِلدة أخص من الجِلد **(الجوهري ، ١٩٨٧ م ، ٢/ ٤٥٨ ، مادة : جلد ، وابن منظور ، ١٩٩٤ م ، ٣ / ١٢٤ ، مادة : جلد)** ، و أَفِيقَة أَيْ سِقَاء مُتَّخَذ مِنْ الْأَفِيقَةِ وَهِيَ أَخَصُّ مِنْ الْأَفِيقِ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَتِمَّ دِبَاغُهُ فَهُوَ رَقِيقٌ غَيْرُ حَصِيفٍ. **(المطرزي ، د . ت ، ٢٦)** وغيرها من الألفاظ التي تفيد فيها لاحقة التاء تخصيصًا لمعناها عن الاسم المجرّد عنها .

الحادية عشرة : تلحق بالاسم المؤنّث ، دالّة على جمع ومفرد في لفظ واحد وجدت مثالا واحدا على هذه التاء ذكرها الزمخشري في المفصل ، وهو : حنوة ، والحنوة : نبات سهلي ، أو هو آذريون البر والريحانة ، فهذه الكلمة تلحق بها التاء في حالة كونها دالّة عل جمع ومفرد في لفظ واحد ، قال ابن يعيش : " اعلم أن هذه الأسماء أسماء نباتٍ (يقصد بالأسماء فضلا عن حنوة : بهمى ، طرفاء ، حلفاء ، وهذه لا تدخل في دراستي ؛ لأنّها منتهية بلاحقة غير التاء) ، فهي أجناسٌ يخلقها الله دفعةً واحدةً كالشجر والنَّخْل، فكان مقتضى الدليل أن يُميَّز الواحد من الجنس،

بزيادة التاء، كما فُعل في نحو: شَجَرَةٍ، وشَجَرٍ، ونَخْلَةٍ، ونَخْلٍ، فلم يسغ ذلك في هذه الأسماء؛ لأنّ في آخرها علامة التأنيث، فتركوها على حالها، وفصلوا الواحد بالصفة، فقالوا إذا أرادوا الكثير: "حَنْوَةٌ". وإذا أرادوا الواحد، قالوا: حنوة واحدة " **(ابن يعيش ، ٢٠٠١ م ، ٣ / ٣٣٧)**

الثانية عشرة : النقل من الوصفية إلى الاسمية دخولها أمارة للنقل من الوصفية الى الاسمية، وعلامة لكون الوصف غالبا غير محتاج الى موصوف، وكثيرا ما يكون ذلك في صيغة (فعيل) ، كالنطيحة والذبيحة، وهذه التاء أكثرها غير لازم، فتتحول صيغة (فعيل) من الوصفية إلى الاسمية إذا أُدخلت عليها التاء ، ويرى الدكتور فاضل السامرائي أنّ اختلاف (فعيلة) عن (فعيل) دلاليًا هو أنّ الأولى تدلّ على الاسمية ، في حين أنّ الثانية تدلّ على الوصفية ، وأنّ (فعيل) تدلّ على ما اتّصف به صاحبُه ، وأنّ (فعيلة) تُطلق على ما اتُّخذت لذلك **(السامرائي ، ٢٠٠٧ م ، ٥٧)** ، والأولى أن التاء في حلوبة وركوبة ورحولة، وكل فعولة بمعنى مفعول، هكذا، لأنها لا يذكر معها الموصوف البتة، كما قد يذكر مع فعول بمعنى فاعلة، نحو امرأة شكور وصبور، وكل ما لحقته التاء في هذا القسم يستوي فيه المذكر والمؤنث. **(رضي الدين ، ١٩٩٦ م ، القسم الثاني / المجلد الأول : ٦٠٧)**وكذلك ما يذكره البلاغيون في شرحهم لكلمة الحقيقة ، فيذكرون أنّ التاء إما للتأنيث لتقدير لفظ الحقيقة قبل التسمية صفة مؤنّث غير مجرأة على الموصوف وهو كلمة ، وإمّا لنقل اللفظ من الوصفية إلى الاسمية الصرفة ، كما قيل في أكيلة ونطيحة ، إنّ التاء فيهما لنقلهما من الوصفية إلى الاسمية ، فلذلك لا يوصف بهما ، فلا يُقال : شاة أكيلة أو نطيحة ، وهذا التوجيه إنّما يتأتّى إذا كانت فعيلة بمعنى ، لأنّه يستوي فيها المذكّر والمؤنث ، فالتاء حينئذٍ لا تكون فارقة ، بل ناقلة . **(القزويني ، د. ت ، ٢٧٥)**وما يسمّيه الصرفيّون بالمصدر الصناعي ، وطريقة صوغه : إضافة ياء النسب والتاء على أسماء الأجناس كالرجولة والطفولة ، أو أسماء الأعيان ، كالإنسان والحجر ، وتسمّى التاء الملحقة بهذا المصدر تاء النقل ومهمتها نقل اللفظ من الوصفية إلى الاسمية ، ولا ينكون هذا المصدر بمجرّد إلحاق التاء والياء به ، ولكن لا بدّ من إفادة الاسمية المصدرية لا الوصفية ، فالإنسانية مثلًا في قولنا : الأعمال الإنسانية مظهر من مظاهر الحضارة ، التاء فيه للتأنيث ، والإنسانية : وصف منسوب ، أمّا في قولنا : الإنسانية تشكو من ظلم الظالمين ، فالتاء فيه للنقل ، نقلت اللفظة من الوصفية إلى الاسمية ، والإنسانية مصدر صناعي ، فاللفظة تمحّضت لمعنى المصدر ، وليس فيه وصفٌ لشيء . **(اللبدي ، ١٩٨٥ م ، ١٢٧ – ١٢٨)**ومن الأمثلة التي تُذكر في هذا السياق : المقدِّمة ، فهي في الأصل اسم فاعل من (قدَّم) ، بالتشديد ، وهو تارة يُستعمل لازمًا وتارة متعدّيًا ، ومعنى اسم الفاعل على الأول : ذات متقدّمة ، أي : ثبت لها تقدُّمٌ ، ثمّ نُقل ذلك اللفظ من الوصفية وجُعل اسمًا للجماعة من الجيش ، وحينئذٍ فالتاء فيها للدلالة على النقل من الوصفية للاسمية ، ووجه ذلك أنّ التاء تدلّ على التأنيث ، والمؤنّث فرع المذكّر ، وكذلك الاسمية هنا فرع الوصفية ، فأتى بالتاء لتدلّ على ذلك .**(الدسوقي ، د . ت . ، ١٣٠)**

الثالثة عشرة : الدلالة على تأنيث فاعل الفعل الماضي :تلحق التاء بالفعل الماضي ، نحو : قامت هند ، وذهبت فاطمة ، للدلالة على تأنيث فاعله ، لزومًا في مواضع ، وجوازًا في مواضع .وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه التاء التي تلحق الفعل الماضي تخالف لاحقة تاء التأنيث من جهتين : من جهة المعنى واللفظ ، فأمّا المعنى فإنّ تاء التأنيث اللاحقة للأسماء إنّما تدخل لتأنيث الاسم الداخلة عليه ، نحو : (قائمة) و(امرأة) ، واللاحقة للأفعال إنّما تدخل لتأنيث الفاعل إيذانًا بأنّه مؤنّث ، وأمّا اللفظ ، فإنّ تاء التأنيث اللاحقة للأسماء تكون متحرّكة في الوصل ، نحو : هذه امرأة قائمة يا فتى ، والتاء التي تلحق الأفعال لا تكون إلّا ساكنة وصلًا ووقفًا ، فإنْ لقيها ساكن حرّكت بالكسر لالتقاء الساكين . **(ينظر : ابن جني ، ١٩٩٣ م ، ١ / ١٧١ ، والمالقي ، ٢٠٠٢ م ، ٢٤٢ ، والأردبيلي ،٢٠١٥ م ، ٣٦٩)**

الرابعة عشرة : الدلالة على العدد (جمع المؤنّث السالم)تأتي لاحقة التاء مع الألف (ات) للدلالة على العدد ، فتُعدّ من لواصق العدد ، والتصاقها بالأسماء دلالة على جمع المؤنّث السالم ، فمثلًا عندما نلحقها كلمة فاطمة . تصبح فاطمات ، وتؤدّي هذه اللاحقة فضلا عن دلالتها على جمع المؤنّث السالم الدلالة على القلة ، كما في : صفحة ، وصفَحات ، وجفْنة ، وجفَنات **(كاتبة ، ٢٠٢٠ م : ١٠٠)**

الخامسة عشرة : تشكيل البنية في صيغة (فُعْل)تأتي اللاحقة (التاء) في صيغة (فُعْل) لتشكيل (فُعْلة) ، بدلالات مختلفة ، منها : المبالغة ، فتدلّ صيغة (فُعلة) على المبالغة في صفة المفعول به لكثرة ذلك الفعل عليه ، نحو : ضُحكة للذي يضحك منه الناس ، ولُعنة للذي يلعن منه الناس ، وسُخرة للذي يسخر منه الناس . **(النجار ، ٢٠٠٦ م : ٢٠٣)**

السادسة عشرة : الدلالة على القدْر من الشيء تأتي اللاحقة التاء في عدد من الأسماء ليدلّ البناء بعد لحاق التاء به على المقدار ، كالغُرفة ، لمقدار ملء الراحة من الكف ، والخُطوة ، لمقدار ما بين القدمين ، واللُّقمة لمقدار ما يوضع في الفم من الطعام . **(الحريري ، ١٩٩٨ م ، ٢٠٨**

السابعة عشرة : الدلالة على المفعولية أو الانفعالية (بمعنى الاستعداد في الأشياء)يقال : فلانٌ أُدْبةٌ ، أي : مستعدٌّ للأدب مطبوع عليه . **(العلايلي ، ٢٠٠٣ م ، ٦٩)**

الثامنة عشرة : الدلالة على كثرة الشيء بالمكان :تدل لاحقة التاء على كثرة الشيء بالمكان في صيغة (مفعلة) ، قال سيبويه : " ما يكون مفعلةٌ لازمة لها الهاء والفتحة وذلك إذا أردت أن تكثر الشيء بالمكان، وذلك قولك: أرضٌ مسبعةٌ، ومأسدةٌ، ومذأبةٌ " **(سيبويه ، ١٩٨٨ م ، ٤ / ٩٤)** ، وقد تدل لاحقة التاء على كثرة الشيء بالمكان دون صيغة (مفعلة) ، والفرق بينهما أنّها في صيغة (مفعلة) قياسية عند الصرفيين ، وفي غيرها مقتصرة على السماع ، كقولهم : أرض جرذة ، أي ذات جرذان **(الجوهري ، ١٩٨٧ م ، ٢ / ٥٦١ ، مادة : جرذ ، وابن منظور ، ١٩٩٤ م، ٣ / ٤٨٠ ، مادة : جرذ)** ، وأرض جرِلة ، أي : ذات جراول ، والجراول الحجارة **(الجوهري ، ١٩٨٧ م ، ٤/١٦٥٤ ، مادة : جرل ، وابن منظور ، ١٩٩٤ م، ١١/١٠٨ ، مادة : جرل)**

الخاتمة :

إنّ فونيم التاء الذي يُكتب بأشكال متنوعة من اللواصق التي تُطلق عليها سمة الـ(Grapheme) في اللغة العربية ، و من سمات هذه اللاصقة أنّها من لواصق النوع ، تلتصق بالأسماء والأفعال ، وتؤثر في البنية عند التصاقه بهما ، أمّا فيما يتعلّق بوظيفتها فهي أشهر اللواصق استعمالًا للفرق بين المذكّر والمؤنّث ، نحو : مسلمة وطالبة .يؤكّد الواقع اللغوي أنّ لاحقة التاء لا تدلّ على التأنيث فقط ، وإنّما هي وظائف ودلالات بنائية ومعنوية وزمنية . و أنّ حصر وظائفها في التأنيث مخالف للواقع اللغوي ، وغمط لوظائفها اللغوية ؛ لأنّها تتجاوز تلك الوظيفة إلى وظائف كثيرة جدًّا .أحصى البحث لهذه اللاحقة ثماني عشرة دلالة ، هي كما يأتي :

١ – الفصل بين المذكّر والمؤنّث ٢ – التفرقة بين الواحد من الجنس وبين نوعه

٣ – التفرقة بين الجنس وواحده (عكس النقطة السابقة) ٤ – المبالغة في الصفة الدالة عليها الاسم ٥ – تأكيد المبالغة القائم معناها بدون ذكر التاء ٦ – تأكيد التأنيث ٧ – تلزم ما يشترك فيه المذكّر والمؤنّث ٨ – العوض من المحذوف ٩ – الدلالة على تعريب الاسم الاعجمي ١٠ – الدلالة على الخصوصية ١١ – تلحق بالاسم المؤنّث ، دالّة على جمع ومفرد في لفظ واحد ١٢ – النقل من الوصفية إلى الاسمية ١٣ – الدلالة على تأنيث فاعل الفعل الماضي ١٤ – الدلالة على العدد (جمع المؤنّث السالم) ١٥ – تشكيل البنية في صيغة (فُعْل) ١٦ – الدلالة على القدْر من الشيء ١٧ – الدلالة على المفعولية أو الانفعالية (بمعنى الاستعداد في الأشياء) ١٨ – الدلالة على كثرة الشيء بالمكان

مصادر البحث :

ابن الأنباري , محمد بن القاسم بن محمد (ت : ٣٢٨هـ) ، (١٩٧٥ م) , أسرار العربية , تحقيق محمد بهجة البيطار، (د.ط) , مطبوعات المجمع العلمي العربي ـ دمشق ،.

الزاهر في معاني كلمات الناس ، (١٩٩٢ م) ، تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن ، ط١، مؤسسة الرسالة– لبنان .

المذكر والمؤنث ، (١٩٨١ م) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، (د.ط) ، جمهورية مصر العربية – وزارة الأوقاف ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث ، القاهرة .

ابن الشّجري ، هبة الله علي بن محمّد (ت ٥٤٢ هـ) ،(١٩٩٢ م) , الأمالي , تحقيق و دراسة د. محمود محمد الطناجي ، ط١ , مكتبة الخانجي – القاهرة ، .

ابن جني ، أبو الفتح عثمان (٣٩٢هـ) ،(١٩٩٣ م) ، سر صناعة الإعراب ، ، تحقيق : د. حسن هنداوي ، (د.ت) ، ط ٢ ، دار القلم – بيروت.

المنصف شرح تصريف أبي عثمان المازني ، (ت : ٣٩٢ هـ) ، (١٩٥٤م) ، دار إحياء التراث القديم .

ابن خالويه ، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت٣٧٠هـ) ، (٢٠٠٧ م) ، الحجة في القراءات السبع: ، تحقيق: أحمد فريد المزيدي ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

ابن سيده ، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف ، (ت ٥٨٤هـ) ، (١٩٩٦ م) ، المخصص، تحقيق : خليل إبراهيم جفال ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ــ بيروت .

ابن عصفور ، علي بن مؤمن ،(ت : ٦٦٩ هـ) ،(١٩٩٨ م) ، شرح جمل الزجاجي ، تحقيق : فواز الشعار ، إشراف الدكتور : إميل بديع يعقوب ، منشورات محمد علي بيضون ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

ابن عقيل ، ،(٢٠٠١م).المساعد على تسهيل الفوائد شرح منقّح مصفّى لابن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك ، تحقيق وتعليق د. محمد كامل بركات ، المملكة العربية السعودية ــ مكة المكرمة، وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى

ابن ماجة ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (المتوفى: ٢٧٣هـ) ،(د . ت) ، سنن ابن ماجة ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، (د . ط) ، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي –بيروت.

ابن مالك ، محمد بن عبد الله (ت٦٧٢هـ) ، (١٩٨٢ م) ، شرح الكافية الشافية ، تحقيق : عبد المنعم أحمد هريدي ، جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – مكة المكرمة .

ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت٧١١هـ) ،(١٩٩٤ م) ، لسان العرب، ط٣، دار صادر ــ بيروت .

ابن هشام ، عبد الله بن يوسف (ت : ٧٦١هـ) ، (١٩٦٧ م) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٥ ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة .

شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية ، (١٩٧٧ م) ، تحقيق ودراسة : الدكتور هادي نهر ، (د.ط) ، بغداد – مطبعة الجامعة .

ابن يعيش ، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا الموصلي (ت: ٦٤٣هـ) , (٢٠٠١م) ، شرح المفصل للزمخشري , تحقيق : د. إميل بديع يعقوب, دار الكتب العلمية , (بيروت–لبنان) , ط١ .

أبو حيان , محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ), (١٩٩٨ م) , ارتشاف الضرب من لسان العرب , تحقيق : رجب عثمان محمد, ط١ , مكتبة الخانجي , القاهرة.

البحر المحيط في التفسير ، (١٩٩٣ م) ، دراسة وتحقيق وتعليق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ علي محمد معوض ، وآخرون ، ط١ ، بيروت – دار الكتب العلمية .

أبو عبيدة, معمر بن المثنى التيمي البصري (ت: ٢٠٩هـ) , (١٩٦٢ م) ، مجاز القرآن ، تحقيق : محمد فواد سزكين , (د.ط) ، مكتبة الخانجي , القاهرة .

الأردبيلي ، محمد عبد الغني ، (٢٠١٥ م) ، شرح الأنموذج في النحو، تحقيق : عدنان جاسم الهزيماوي ، (د . ط) ، دار الكتب العلمية – بيروت.

الأزهري ، الشيخ خالد بن عبد الله (ت٩٠٥هـ) ، (٢٠٠٠ م) ، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، على أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك للإمام العلّامة جمال الدين ابن هشام الأنصاري ، إعداد: محمد باسل عيون السود ، منشورات محمد علي بيضون ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

الأشموني ، علي بن محمد (ت٩٠٠هـ)، (١٩٥٥ م)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١ ، مطبعة السعادة– القاهرة .

الأنباري , أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد (ت٥٧٧هـ)، (٢٠٠٢ م) , الإنصاف في مسائل الخلاف بين النّحويين: البصريين والكوفيين , تحقيق : الدكتور جودة مبروك محمد مبروك ، مراجعة الدكتور رمضان عبد التواب ، ، ط ١ , مكتبة الخانجي – القاهرة .

بركات ، الدكتور إبراهيم إبراهيم ، (١٩٨٨ م) ، التأنيث في اللغة العربية ، ط١ ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر .

بوقرة ، نعمان عبد الحميد ، (٢٠١٥ م) ، اللسانيات العامة الميسرة ، (د.ط) ، عالم الكتب الحديث – إربد – الأردن .

الثمانيني ، عمر بن ثابت (ت٤٢٢هـ) ،(١٩٩٩ م) ، شرح التصريف الثمانيني ، تحقيق الدكتور إبراهيم سليمان النعيمي ، ط١ ، مكتبة الرشد – الرياض .

الحريري ، أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان (ت: ٥١٦هـ) ، (١٩٩٨م) ، درة الغواص في أوهام الخواص, تحقيق : عرفات مطرجي , ط١, مؤسسة الكتب الثقافية , بيروت .

الدسوقي ، محمد بن عرفة ، (د . ت) ، حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (المتوفى: ٧٩٢ هـ) [ومختصر السعد هو شرح تلخيص مفتاح العلوم لجلال الدين القزويني] ، ، المحقق: عبد الحميد هنداوي ،(د.ط) ، المكتبة العصرية – صيدا – بيروت .

رضي الدين ، شرح كافية ابن الحاجب محمد بن الحسين الاستراباذي(ت٦٨٦هـ)، (١٩٩٦ م) ، دراسة وتحقيق : يحيى بشير مصري ، ط١ ، المملكة العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده ، مع شرح شواهده للعلاقة عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب(ت١٠٩٣هـ)، (د.ت)، حققها وضبط غريبها وشرح منهجها: الأساتذة: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد،(د.ط) ، دار الكتب العلمية– بيروت.

الرماني ، معاني الحروف ، علي بن عيسى ،(١٩٨١ م) ، تحقيق عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، دار الشروق – جدة .
الزمخشري ، محمود بن عمر ، (١٩٩٧ م) ، شرح الفصيح ، تحقيق : إبراهيم بن عبد الله الغامدي ، ، السعودية – جامعة أم القرى .
السامرائي ، الدكتور فاضل صالح ، (٢٠٠٧ م) ، معاني الأبنية في العربية ، د . فاضل صالح ، ط٢ ، الأردن ، دار عمّار.
السبتي ، محمد بن علي بن عبد الله بن هانئ ، (ت:٧٣٣هـ) ،(٢٠٢٠ م) ، إيضاح المسالك في شرح تسهيل ابن مالك ، ، تحقيق : مهدي بن حسين مباركي ، ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
السلسيلي ، أبو عبد الله (ت٧٧٠هـ) ، (د.ت) ، شفاء العليل في إيضاح التسهيل دراسة وتحقيق: الدكتور الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي ، دار الندوة المكتبة الفيصلية – بيروت.
سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ) ،(١٩٨٨ م) ، الكتاب ، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٣ ، مكتبة الخانجي – القاهرة
الشاطبي ، أبو إسحاق إبراهم بن موسى (ت : ٧٩٠ هـ) ، (٢٠٠٧ م) ، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ،تحقيق : د. عبد الرحمن العثيمين ، المملكة العربية السعودية – وزارة التعليم العالي – جامعة أم القرى.
صحراوي ، مسعود ، أفريل / يونيه ، (٢٠٠٣ م)، المنحى اللغوي في التراث اللغوي العربي ، مجلة الدراسات اللغوية ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية – السعودية ، المجلد الخامس ، العدد الأول .
الصيمري ، أبو محمد عبد الله بن علي بن إسحاق (من نحاة القرن الرابع الهجري) ، (١٩٨٢م) التبصرة والتذكرة ، ط١ ، تحقيق د. احمد مصطفى ، دار الفكر – دمشق.
العايد ، أحمد وآخرون ، (١٩٨٩ م) ، المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ط١ ، لبنان – بيروت .
عصام الدين ، إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الإسفراييني (ت : ٩٥١ هـ) ،(٢٠١٩ م) شرح عصام على كافية ابن الحاجب ، تحقيق : د . محمد باسل عيون السود ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
العلايلي ، ٢٠٠٣ م مقدمة لدرس لغة العرب وكيف نصنع المعجم الجديد ، عبد الله ، المطبعة العصرية ، مصر .
غباشي ، ابتسام نور محمد ، التاءات في كتب النحاة ، (١٩٨٥ م) ، رسالة ماجستير ، بإشراف : الأستاذ الدكتور : عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، المملكة العربية السعودية ، وزارة العليم العالي ، جامعة أم القرى بمكة المكرّمة ، كلية اللغة العربية .
الفارسي ، أبو علي الحسن بن أحمد (ت٣٧٧هـ) ، (١٩٩٩ م) ، التكملة ، تحقيق: كاظم بحر المرجان ، ط٢ ، عالم الكتب ، بيروت .
فتحي ، عيسى ،٢٠١٦ م ، الوظيفة التبليغية للأفعال المزيدة في سورة القصص (دراسة أسلوبية) ، بإشراف أ . د . لخضر حداد ، مذكرة لنيل درجة الماجستير ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الجزائر .
الفراء ، معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي (ت:٢٠٧هـ), تحقيق : أحمد يوسف النجاتي , محمد علي النجار , عبد الفتاح إسماعيل الشلبي , ط١, الدار المصرية للتأليف والترجمة , مصر.
القرني ، مكين ، ٢٠١٩ م ، اللسانيات قضايا وتطبيقات ، مركز الكتاب الأكاديمي – عمان .
القزويني , أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن عمر جلال الدين (ت: ٧٣٩هـ) (د . ت) , الإيضاح في علوم البلاغة تحقيق : محمد عبد المنعم خفاجي , ط٣ ، بيروت –دار الجيل .
كاتية ، سوامي ، دلالة السوابق واللواحق ووظيفتها عند العرب والغرب (دراسة مقارنة) ، (٢٠٢٠ م) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر بإشراف : أ . د . نوارة بو عياد ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، جامعة عبد الرحمن ميرة – بجاية ، كلية الآداب واللغات – قسم اللغة والأدب العربي
الكسائي ، ما تلحن فيه العامة ، علي بن حمزة (ت : ١٨٩ هـ) ، ١٩٨٢ م تحقيق : د . رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ودار الرفاعي بالرياض ، ط١ ،.
اللبدي ، معجم المصطلحات النّحوية و الصَّرفية ، محمد سمير ، (١٩٨٥م).مؤسسة الرِّسالة – بيروت ،
اللخمي ، ابن هشام (ت٥٧٧هـ) ، (١٩٨٨م) ، شرح الفصيح ، دراسة وتحقيق د. مهدي عبيد جاسم ، ط١ .
المالقيّ ، أحمد بن عبد النّور ،(٢٠٠٢ م) ، رصف المباني في شرح حروف المعاني ، تحقيق : د. أحمد بن محمّد الخرّاط ، ط٣ ، دار القلم – دمشق .

المبرد ، المذكر والمؤنث ، محمد بن يزيد (ت : ٢٨٥هـ) ،١٩٧٠ م حققه وقدّم له وعلّق عليه : د . رمضان عبد التوّاب ، وصلاح الدين الهادي ، الجمهورية العربية المتحدة ، مطبعة دار الكتب .

(١٩٩٦م) المقتضب, تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة , ط١ , عالم الكتب , بيروت.

المسند ، د . غالية عبد العزيز ،(٢٠٢١ م) توظيف اللواصق التصريفية ودلالاتها في بناء محلل صرفي للغة العربية ،، مجلة كلية دار العلوم ، المجلد ٣٨ ، العدد ١٣٦.

النجّار ، الدكتورة أشواق محمد ، (٢٠٠٦ م) ، دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية ، ط١ ، دار دجلة ، المملكة الأردنية الهاشمية – عمان

نور الدين ،(٢٠٠٧ م) ، الفعل في نحو ابن هشام ، الدكتور عصام لبنان ، ط١ ، دار الكتب العلمية .

المراجع الأجنبية :

D.J. Allerton,1979, Essentials Of Grammatical Thiory ,A consensus view of syntax and morphology, ,printed in Great Britain by Lowe and Brydown Ltd .

Leonard Bloomfield ,1984 ,Language, The university of Chicago Press Chicago and London.

References

Ibn Al-Anbari, Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad (328 A.H), (1975), Asrar al-Arabiya (Secrets of Arabic), edited by Muhammad Bahjat Al-Bitar, Publications of the Arab Scientific Complex, Damascus.

Al-Zahir fi Maʿani Kalimat Al-Nas The Manifest in the Meanings of Words, (1992), edited by Dr. Hatim Salih Al-Damin, 1st ed., Al-Resala Foundation, Lebanon.

Al-Mudhakkar wal-Mu'annath, Masculine and Feminine, (1981), edited by Muhammad Abdul-Khaliq Udhayma, Arab Republic of Egypt, Ministry of Endowments, Supreme Council for Islamic Affairs, Heritage Revival Committee, Cairo.

Ibn Al-Shajari, Hibbat Allah Ali bin Muhammad (542 A.H), (1992), Al-Amali, edited and studied by Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanaji, 1st ed., Al-Khanji Library, Cairo.

Ibn Jinni, Abu Al-Fath Uthman (392 A.H), (1993), The Secret of Al-I'rab Parsing, edited by Dr. Hassan Hindawi, (n.d.), 2nd ed., Dar Al-Qalam, Beirut.

Al-Munsif Sharh Tasrif Abi Uthman Al-Mazini, (392 A.H), (1954), Dar Ihya' Al-Turath Al-Qadim.

Ibn Khalawayh, Abu Abdullah Al-Husayn bin Ahmad (370 A.H), (2007), The Argument in the Seven Readings, edited by Ahmad Farid Al-Mazidi, 2nd ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.

Ibn Sīdah, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail Al-Andalusi Al-Nahwi (584 A.H), (1996), Al-Mukhasas (The Specific), edited by Khalil Ibrahim Jaffal, 1st ed., Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut.

Ibn Asfur, Ali bin Mu'min (669 A.H), (1998), Explanation of Al-Zajjaji's Sentences, edited by Fawaz Al-Shaʿar, supervised by Dr. Emil Badiʿ Yaʿqub, 1st ed., Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.

Ibn Aqil, (2001), Facilitating the Benefits, a revised commentary on Ibn Aqil's Tashil Al-Fawa'id on Ibn Malik's text, edited and commented by Dr. Muhammad Kamil Barakat, Kingdom of Saudi Arabia, Makkah, Ministry of Higher Education, Umm Al-Qura University.

Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini (273 A.H), (N.D.), Sunan Ibn Majah, edited by Muhammad Fu'ad Abdul-Baqi, (N.P.), Dar Ihya' Al-Kutub Al-Arabiya, Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi, Beirut.

Ibn Malik, Muhammad bin Abdullah (672 A.H), (1982), Commentary on Al-Kafiya Al-Shafiya, edited by Abdul Munim Ahmed Haridi, Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and Islamic Heritage Revival, Faculty of Sharia and Islamic Studies, Makkah.

Ibn Mandhur, Muhammad bin Makram (711 A.H), (1994), Lisan Al-Arab, 3rd ed., Dar Sader, Beirut.

Ibn Hisham, Abdullah bin Yusuf (761 A.H), (1967), The Clearest Paths to Ibn Malik's Alfiyya, edited by Muhammad Muhyiddin Abdul-Hamid, 5th ed., Al-Maktaba Al-Tijariyya Al-Kubra, Cairo.

Commentary on the Radiant Note in Arabic Linguistics, (1977), edited and studied by Dr. Hadi Nahr, (N.P.), Baghdad, University Press.

Ibn Ya'ish, Ya'ish bin Ali bin Ya'ish Ibn Abi Saraya Al-Mosuli (643 A.H), (2001), Commentary on Al-Zamakhshari's Al-Mufassal, edited by Dr. Emil Badiʿ Yaʿqub, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

Abu Hayyan, Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Al-Andalusi (745 A.H), (1998), Irtishaf Al-Darb min Lisan Al-Arab, edited by Rajab Uthman Muhammad, 1st ed., Al-Khanji Library, Cairo.

Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir, (1993), edited, investigated, and commented by Sheikh Adel Ahmad Abdul-Mawjud, Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad, and others, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
Abu Ubaydah, Mu'ammar bin Al-Muthanna Al-Taymi Al-Basri (209 A.H, (1962), The Metaphor of the Quran, edited by Muhammad Fu'ad Sezgin, (N.P.), Al-Khanji Library, Cairo.
Al-Ardabilli, Muhammad Abdul-Ghani, (2015), Commentary on The Model in Grammar, edited by Adnan Jasim Al-Huzaymawi, (N.P.), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
Al-Azhari, Sheikh Khalid bin Abdullah (905 A.H), (2000), Explanation of Clarification on Elucidation, or Declaration of the Content of Elucidation in Grammar Based on The Clearest Path to Ibn Malik's Alfiya by the esteemed scholar Imam Jamal al-Din Ibn Hisham al-Ansari. Prepared by: Muhammad Basil Uyoon al-Sood. Published by: Muhammad Ali Baydoun. 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut..
Al-Ashmuni, Ali bin Muhammad (900 A.H), (1955), The Ashmuni Commentary on Ibn Malik's Alfiyya, edited by Muhammad Muhyiddin Abdul-Hamid, 1st ed., Al-Saʿadah Press, Cairo.
Al-Anbari, Abu Al-Barakat Abdul-Rahman bin Muhammad bin Abi Said (577 A.H), (2002), Equity in the Disputes Between Grammarians: Basri and Kufic Schools, edited by Dr. Joudah Mabrouk Muhammad Mabrouk, reviewed by Dr. Ramadan Abdul-Tawwab, 1st ed., Al-Khanji Library, Cairo.
Barakat, Dr. Ibrahim Ibrahim, (1988), Feminization in Arabic Language, 1st ed., Dar Al-Wafa for Printing, Publishing, and Distribution, Egypt.
Buqara, Nouman Abdul-Hamid, (2015), Simplified General Linguistics, (N.P.), Alam Al-Kutub Al-Hadith, Irbid, Jordan.
Al-Thamanini, Omar bin Thabit (422 A.H), (1999), Sharh Al-Tasrif Al-Thamanini, edited by Dr. Ibrahim Suleiman Al-Nuaimi, 1st ed., Al-Rushd Library – Riyadh.
Al-Hariri, Abu Muhammad Al-Qasim bin Ali bin Muhammad bin Uthman (516 A.H), (1998), Durrah Al-Ghawwas Fi Awhaam Al-Khawass, edited by Arafat Matrajji, 1st ed., Cultural Books Foundation, Beirut.
Al-Dasuqi, Muhammad bin Arafah, (N.D.), Hashiyat Al-Dasuqi Ala Mukhtasar Al-Ma'ani Li-Saad Al-Din Al-Taftazani (792 A.H) [Mukhtasar Al-Saad is a commentary on the summary of Miftah Al-Uloom by Jalal Al-Din Al-Qazwini], edited by Abdul Hamid Hindawi, (N.D.), Al-Asriya Library – Sidon, Beirut.
Radhi Al-Din, Sharh Kafiyat Ibn Al-Hajib Muhammad bin Al-Hussein Al-Istarabathi (686 A.H), (1996), studying and editing by Yahya Bashir Masri, 1st ed., Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Higher Education, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.
Sharh Shafiyat Ibn Al-Hajib with an explanation of its poetic evidence by Abdul Qadir Al-Baghdadi, author of Khizanat Al-Adab (1093 A.H), (N.D.), edited, annotated, and explained by Muhammad Nour Al-Hassan, Muhammad Al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, (N.D.), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut.
Al-Rummani, Ma'ani Al-Huruf Ali bin Isa, (1981), edited by Abdel Fattah Ismail Shalabi, Dar Al-Shorouk – Jeddah.
Al-Zamakhshari, Mahmood bin Omar, (1997), Sharh Al-Fasih, edited by Ibrahim bin Abdullah Al-Ghamdi, Saudi Arabia – Umm Al-Qura University.
Al-Samerrai, Dr. Fadel Saleh, (2007), Ma'ani Al-Abniyah Fi Al-Arabiyah, Dr. Fadel Saleh, 2nd ed., Jordan, Dar Ammar.
Al-Subti, Muhammad bin Ali bin Abdullah bin Hani (733 A.H), (2020), Idhah Al-Masalik Fi Sharh Tashil Ibn Malik, edited by Mahdi bin Hussein Mubarki, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut.
Al-Salsili, Abu Abdullah (770 A.H), (N.D.), Shifa' Al-'Alil Fi Idhah Al-Tashil, studied and edited by Dr. Al-Sharif Abdullah Ali Al-Husseini Al-Barakati, Dar Al-Nadwa – Al-Faisalia Library – Beirut.
Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Uthman bin Qanbar (180 A.H), (1988), Al-Kitab, edited by Abdel Salam Haroun, 3rd ed., Al-Khanji Library – Cairo.
Al-Shatibi, Abu Ishaq Ibrahim bin Musa (790 A.H), (2007), Al-Maqasid Al-Shafiyah Fi Sharh Al-Khulasa Al-Kafiyah, edited by Dr. Abdulrahman Al-Othaimin, Saudi Arabia – Ministry of Higher Education – Umm Al-Qura University.
Sahrawi, Massoud. April/June (2003). The Linguistic Approach in the Arab Linguistic Heritage. Journal of Linguistic Studies, King Faisal Center for Research and Islamic Studies – Saudi Arabia, Vol. 5, Issue1.
Al-Saymari, Abu Muhammad Abdullah bin Ali bin Ishaq (a grammarian of the 4th century AH), (1982), Al-Tabsirah Wa Al-Tadhkirah, 1st ed., edited by Dr. Ahmed Mustafa, Dar Al-Fikr – Damascus.

Al-Ayed, Ahmad, et al. (1989). *The Basic Arabic Dictionary for Native Speakers and Learners*. Arab Organization for Education, Culture, and Science, 1st Edition, Lebanon – Beirut

Issam Al-Din, Ibrahim bin Muhammad bin Arab Shah Al-Isfarayini (d. 951 AH), (2019), Sharh Issam Ala Kafiyat Ibn Al-Hajib, edited by Dr. Muhammad Basel Ayoun Al-Soud, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut.

Al-Alayli, (2003), Introduction to the Lesson on the Arabic Language and How to Create a New Dictionary, Abdullah, Al-Asriyah Press, Egypt.

Gabashi, Ibtisam Noor Muhammad, *The Ta's in the Books of Grammarians* (1985), Master's Thesis, supervised by Professor Dr. Abdel Fattah Ismail Shalabi, Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Higher Education, Umm Al-Qura University in Mecca, College of Arabic Language.

Al-Farsi, Abu Ali al-Hasan ibn Ahmad (377 A.H), (1999 A.D), *At-Takmila*, edited by: Kazem Bahr al-Marjan, 2nd edition, Alam al-Kutub, Beirut.

Fathi, Issa, 2016, The Informative Function of Augmented Verbs in Surah Al-Qasas (A Stylistic Study), supervised by Prof. Dr. Lakhdar Hadda, Thesis for the Master's Degree, Democratic Republic of Algeria, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Algiers.

Al-Farra', The Meanings of the Qur'an, Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah al-Dailami (207 A.H), edited by: Ahmad Yousif al-Najati, Muhammad Ali al-Najjar, Abdul Fattah Ismail al-Shalabi, 1st edition, The Egyptian House for Publishing and Translation, Egypt.

Al-Qarni, Makin (2019). Linguistics: Issues and Applications. Academic Book Center – Amman.

Al-Qazwini, Abu Al-Ma'ali Muhammad bin Abdulrahman bin Umar Jalal Al-Din (739 A.H). Al-Idah fi Ulum Al-Balaghah (The Explanation of Rhetoric Sciences), edited by Muhammad Abdul-Munim Khafaji, 3rd ed., Beirut – Dar Al-Jeel.

Katiyah, Souami (2020). The Meaning of Prefixes and Suffixes and Their Function in Arabic and Western Traditions: (A Comparative Study). Master's Thesis supervised by Prof. Nawara Bou Ayad, Democratic Republic of Algeria, Abderrahmane Mira University – Bejaia, College of Letters and Languages, Department of Arabic Language and Literature.

Al-Kisai, What the Public Mispronounces, Ali bin Hamza (189 A.H) (1982).), edited by Dr. Ramadan Abdul-Tawab, 1st ed., Khanji Library, Cairo, and Al-Rifai Publishing, Riyadh. 1st ed.

Al-Lubadi, Dictionary of Grammatical and Morphological Terms, Muhammad Samir (1985).. Al-Risala Institution – Beirut.

Al-Lakhmi, Ibn Hisham (577 A.H) (1988). Al-Fasih's Explanation , edited and studied by Dr. Mahdi Ubaid Jasim, 1st ed.

Al-Malqi, Ahmad bin Abdul-Nur (2002), The Structure of Buildings in the Explanation of Particles of Meanings, edited by Dr. Ahmad bin Muhammad Al-Kharrat, 3rd ed., Dar Al-Qalam – Damascus.

Al-Mubarrad, The Masculine and Feminine, Muhammad bin Yazid (285 A.H) (1970), edited and annotated by Dr. Ramadan Abdul-Tawab and Salah Al-Din Al-Hadi, UA, Dar Al-Kutub Printing House.

Al-Mubarrad, (1996). Al-Muqtaḍab , edited by Muhammad Abdul-Khaliq Azima, 1st ed., Alam Al-Kutub, Beirut.

Al-Masnad, Dr. Ghalia Abdul-Aziz (2021). The Utilization of Morphological Affixes and Their Significance in Constructing a Morphological Analyzer for the Arabic Language. Journal of the College of Dar Al-Ulum, Vol. 38, Issue 136.

Al-Najjar, Dr. Ashwaq Muhammad (2006). The Meaning of Morphological Affixes in Arabic language, 1st ed., Dar Dijlah, Hashemite Kingdom of Jordan – Amman.

Nur Al-Din, (2007), The Verb in the Ibn Hisham's Grammar, Dr. Issam Lubnan. 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.